الخصائص السيكومتريه لمقياس قلق المستقبل لأمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

إعداد

شيماء محمد عبد التواب

أ . م .د / سيد جارحى السيد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كليه التربية – جامعة الفيوم

أ. م. د/ رانيا شعبان الصايم
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كليه التربية –جامعة الفيوم

المستخلص:

هدف البحث الحالى إلى التحقق من الخصائص السيكومتريه لمقياس قلق المستقبل لأمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وقد تكونت عينة الدراسة من (129) من أمهات أطفال التوحد من محافظة الفيوم تتراوح أعمارهن بين (20–50) عاما فأكثر للمشاركة فى الدراسة واستخدم الباحثون الأساليب الإحصائيه التاليه للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وهى الاتساق الداخلى، والصدق العاملى الاستكشافى, والصدق التمييزى لحساب صدق المقياس، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من حساب ثبات أبعاد المقياس، و كشفت نتائج البحث عن كفاءة مقياس قلق المستقبل فى قياس قلق المستقبل لدى الأمهات والثقه فى النتائج المترتبه على إستخدامه

الكلمات المفتاحيه:

الخصائص السيكومتريه، قلق المستقبل، أمهات أطفال التوحد.

Psychometric characteristics of the Future Anxiety Scale for mothers of children with autism spectrum disorder

Abstract

The current research aimed to verify the psychometric characteristics of the Future Anxiety Scale for mothers of children with autism spectrum disorder from Fayoum Governorate, who numbered (129) mothers of autistic children, aged between (20-50) years and above. The sample was chosen randomly, and the researchers conducted the following methods:
The following statistics: internal consistency, reliability of the arbitrators, exploratory factorial validity, and discriminant validity to calculate the validity of the scale. Cronbach's alpha coefficient was used to ensure the stability of the dimensions of the scale. The results of the research revealed to the future anxiety scale and its efficiency in measuring mothers' future anxiety and confidence in the results of its use.

Keywords: *Psychometric characteristics، future anxiety، mothers of children with autism spectrum disorder*.

أولا المقدمة:

يُمثل تشخيص طفل في الأسرة بإعاقة حدث سلبي وصادم لجميع أفرادها؛ لما قد تفرضة الإعاقة من اعباء على كاهل الأسرة. ويظهر ذلك بوضوح لدى أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحد، فالطفل ذو اضطراب طيف التَّوحد يعاني من مشكلات عدة في التواصل والتفاعل في البيئة بالإضافة إلى المشكلات السلوكية؛ مما يزيد من الضغوط الملقاة على الأسرة كالأعباء المادية المرتبطة بالخدمات التي تقدم للطفل لتنمية مهاراته، كالالتحاق بمراكز التأهيل، بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية والخوف من أحكام المجتمع الخاطئة تجاه الطفل والأسرة، وكذلك المشكلات النفسية التي قد تنتج عن الضغوط المتزايدة والمستمرة كالشعور بالتوتر والاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات، والاحساس بالقلق المستمر على مستقبل الطفل.

ويُعد المستقبل أهم ما يشغل تفكير أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لأنهن يشعرن دائما بالقلق بشأن النمو المستقبلي للطفل، وأيضا مهمومات بشأن قدرتهن على تلبية حاجاته، وقلقات حول أحواله الحالية والمستقبلية، فالأمهات بحاجة إلى أن تزودن بمعلومات في وقت مبكر بقدر المستطاع، لتخفيف القلق ولتزويدهن بإحساس بأنهن يفعلان شيئًا للمساعدة، وأيضا ليتمكن من السيطرة على قلقهن واحساسهن باليأس، لأن الأم هى التي يقع على عاتقها القدر الأكبرفي رعاية طفلها(نجود بنت محمد بن عبدالعزيز،2020)

وفي هذا السياق وأوضحت دراسة عفراء إبراهيم خليل(2021) ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحد, وخاصة القلق المرتبط باحتياجات الطفل ورعايته وازدياد متطلباته بزيادة عمره، بالإضافة إلى بعض المخاوف المتعلقة بقلق الموت المفاجيء وترك الطفل وحيدًا، أو الأفكار السلبية المتعلقة بالخوف من الإصابة بأي مرض قد يعيقها عن اداء مهامها ومسؤوليتها عن طفلها ذى اضطراب طيف التَّوحد.

وأشارت هناء إبراهيم عبد الحميد (2020) إلى أن شعور أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحد بقلق المستقبل يتسبب لهن في العديد من الآثار السلبية منها

عدم التقبل ,والخوف, ومشاعر الرفض, والإنكار,والشعور بالخوف على مستقبل الطفل وما قد ينتظره وتحاول الأم التعايش مع الواقع وتقبله ,ومحاولات البحث عن إيجاد العلاج المناسب كل هذه الأفكار تضع الأم فى دائرة الضغوط المستمرة مما يزيد من حالة القلق التى تشعر بها الأم.

ثانيا مشكلة البحث:

استشعر الباحثون مشكلة البحث من خلال إستقراء البحوث والدراسات التى أجريت على أمهات الأطفال ذوى الإعاقة ومن خلال التردد على مراكز التربية الخاصة والتعامل مع أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد على وجه التحديد؛ حيث ذكرت العديد من الأمهات بعض المخاوف منها على سبيل المثال الخوف على المستقبل الذى ينتظر ابنائهن، والتساؤلات التي قد تؤثر بالسلب عليهم مثل هل سيتقبل المجتمع ابنى ذى اضطراب طيف التوحد؟ هل سيستطيع التواصل والتعبير عن نفسه واحتياجاته؟ هل ستتوفر له فرصة أن يتعلم فى مدارس عادية أو مدارس دمج؟ هل سيتقبل أطفالى حالة أخيهم دون الشعور بالخجل من مواجهة المجتمع ؟ هل سيتحمل أبنائى مسئولية أخيهم مستقبلا؟ هل لدى القدرة الكافية على مواصلة علاج ابنى وتأهيله فى ظل الظروف الاقتصادية الضاغطة؟ من سيقوم برعاية ابنى فى حالة تعرضى لظروف صحية تعوقنى عن رعايته؟هل من الممكن أن يتحمل أحد ظروف ابنى ويهتم به ويرعاه فى حالة وفاتى وتركه وحيدا؟

وقد وضح أحمد وجيه الدسوقى (2022) ارتباط قلق المستقبل بالعديد من المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أسر الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والتى أكدت على أن وجود طفل يعانى من اضطراب طيف التوحد فى الأسرة يؤدى إلى تغييرات فى المسار النفسى والاقتصادى والاجتماعى للأسرة عامة وللأم بصفة خاصة حيث أن ذلك يزيد من شعور الأم بالضغط والقلق على مستقبل إبنها.

وفى ضوء ماسبق رأى الباحثون أهمية إعداد مقياس لقلق المستقبل يقيس كافة أبعاد قلق المستقبل المختلفة التى تشعر بها الأمهات ومن ثم كان التوجه لإعداد مقياس قلق المستقبل لأمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التَّوحد.

أسئلة البحث:

1-مامؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس قلق المستقبل لأمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟

2-مامؤشرات الصدق العاملى لمقياس قلق االمستقبل لأمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟

3-مامؤشرات الثبات لمقياس قلق المستقبل لأمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟

رابعا أهداف البحث :

يسعى البحث للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس قلق المستقبل وذلك من خلال مايلى:

1-التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس قلق المستقبل

2-التحقق من مؤشرات الصدق لمقياس قلق المستقبل

3-التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس قلق المستقبل

خامسا أهمية البحث:-

أ - الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث فى القاء مزيد من الضوء على قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وأبعاده

ب- الأهمية التطبيقيه:

تتمثل الأهميه التطبيقيه للبحث فى تقديم أداة مقننة لقياس قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد يتناسب مع البيئة المصرية ،حيث أنه يسهم فى قياس وتقييم قلق المستقبل لدى الأمهات ذوى اضطراب طيف التوحد ممايسهم فى توفير الخدمات الإرشادية لهم.

سادسا مصطلحات البحث:

أ-الخصائص السيكومتريه:-

1-الاتساق الداخلى:-

يعرف الاتساق الداخلى أنه "مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل المقياس ، وكذلك ارتباط كل بند مع البعد الذى ينتمى إليه وارتباط كل بند مع المقياس ككل (سعد عبد الرحمن,184:2008)

2-صدق المقياس:-

يمثل الدرجه التى يحقق عندها المقياس الهدف أو الغرض الذى صمم من أجله المحك(سعد عبد الرحمن,197:2008)

3-ثبات المقياس:-

يعرف ثبات المقياس بأنه "يعطى المقياس نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعه من الأفراد "(سعد عبدالرحمن,177:2008)

ب-قلق المستقبل:

مفهوم قلق المستقبل:

يُعرف الباحثون قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد بأنه حالة من عدم الارتياح الناتج عن الأفكار والمعتقدات التى تتبناها أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تجاه الأحداث المتوقع حدوثها مستقبلا.

سابعا الإطار النظرى:

أ-مفهوم قلق المستقبل :

يمثل قلق المستقبل" واحد من أنواع القلق حيث يشكل خطوره كبيره على حياة الفرد تتمثل فى" الخوف من مجهول ينشأعنه حاله من التشاؤم واليأس والخوف من مواجهة الحياه المستقبليه مما يدفعه للعجز وتدمير الذات" (زينب شقير،2005, 504)".

ووصفه Harding et al. (2013) بأنه "حاله من التشاؤم من المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعيه المستقبليه, وعدم الثقه فى المستقبل, وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبه فى المستقبل".

وعرفت مروه طارق (2017: 112) قلق المستقبل عند أمهات الاطفال ذوى الاعاقه العقليه البسيطه على أنه " قلق الامهات على أبنائهن ذوى الاعاقه العقليه مما قد يحدث لهم مستقبلا فى النواحى الاسريه والتعليميه والمهنيه والاجتماعيه ".

وعرف عند أمهات الاطفال ذوى الاعاقه الذهنية على" أنه شكل من أشكال القلق متمثل بفتره زمنيه بعيده وهو قلق الام على طفلها من ذوى الاعاقه العقليه على مستقبله ماذا سيحدث له من معوقات فى حياته بسبب اعاقته(هناء ابراهيم عبد الحميد، 106:2020)".

وعرفته سها سيد يحيى واخرون (2021 :127) على أنه " الشعور بعدم الارتياح والتوتر الدائم لدى والدى الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد وعدم القدرة على مواجهة مشكلاتهم بشكل عام وفقدانهم الشعور بالأمان والراحة والطمأنينة والخوف الشديد من المستقبل على أطفالهم التوحديين".

وأشار أحمد وجيه الدسوقى(2022: 95) إلى أن" قلق المستقبل من الاضطرابات النفسيه التى تمثل أحد فروع القلق النفسى التى تشكل خطرا كبيرا وأثرا سلبيا ملحوظا على صحة الفرد وتوافقه وسلوكه وانتاجه ولما لها من انعكاسات على الصعيدين الجسمى والنفسى".

ب-أبعاد قلق المستقبل:

أتفقت العديد من الدراسات على بعض الأبعاد الأساسية لقلق المستقبل مثل دراسة(أحمد وجيه الدسوقى، 2022 ؛ سوسن عيد عطية واخرون، 2019 ؛هناء إبراهيم عبد الحميد,2020). والتي تمثلت في البعد الوجداني، و البعد الجسمى، البعد الاجتماعى، البعدالاقتصادى، و البعد المعرفي

وحددت سوسن عيد عطية واخرون(2019) أبعاد قلق المستقبل فيما يلي:

- **البعد الوجداني:** حالة وجدانية سلبية تنتج عن النظرة السالبة للمستقبل، وشعور الفرد بالخوف والتشاؤم ، والقلق، وعدم الاطمئنان عند التفكير في المستقبل وأنه لن يتمكن من تحقيق أهدافه وطموحه.

- **البعد الجسمى:** مجموعة الأعراض المرضية التي تشمل أجهزة الجسم مثل الجهاز الهضمي، والدوري، والعصبي، والتنفسي والناتجة عن فرط التفكير في المستقبل والخوف منه.
- **البعد الاجتماعى:** السلوكيات الاجتماعية السلبية التي يمارسها الفرد داخل الأسرة وخارجها، وتفاعله وعلاقاته الاجتماعية واندماجه مع الآخرين، وتوقعه المستقبلي لحالته ومكانته الاجتماعية وما سيكون عليه المجتمع في الغد ونظرة الناس والمجتمع له.
- **البعد الاقتصادى:** توقع الفرد بأنه لن يستطيع في المستقبل الحصول على العمل المناسب وأن مستوى معيشته سيكون منخفض، وبالتالي لايمكنه الزواج وتكوين أسرة.
- **البعد المعرفي:** الأفكار والمعتقدات الخاطئة والمشوهة التي يتبناها الفرد تجاه المستقبل وشعوره باليأس وفقدان الأمل والغموض والتشاؤم من المستقبل.

وحدد الباحثون أبعاد قلق المستقبل في البحث الحالي في الأبعاد التالية:

- **المكون المعرفى:**

مجموعة الأفكار والمعتقدات المرتبطة بالتوقعات السلبية للأحداث المستقبلية لأمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

- **المكون الانفعالى:**

الانفعالات السلبية الناتجة عن الأفكار والمعتقدات التى تتبناها أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تجاه الأحداث المستقبلية.

- **المكون السلوكى:**

السلوكيات التى تظهرها أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد كاستجابة للأفكار والانفعالات السلبية المرتبطة بمستقبل أبنائهم.

- **المكون الفسيولوجى:**

الأعراض الجسمية والفسيولوجية الناتجة عن استغراق الأمهات فى التفكير فى مستقبل أبنائهم مثل التوتر وصعوبة التنفس والأرق.

ج-أسباب قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحد:

تناولت العديد من الدراسات (جهاد محمد عبدالرحمن،2021؛ سها سيد يحيى وآخرون ،2021؛ مروة ناهض عماد،2017;2021, Papadopoulos) أسباب عديدة لقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحد منها أسباب شخصية تتعلق بالأم أو الطفل وأخرى متعلقة بالمجتمع وفيما يلي عرض لهذه الأسباب:

1- أسباب خاصة بالمجتمع:

- عدم توفير مراكز ومؤسسات ملائمة للعمل مع الابناء ذوي اضطراب طيف التوحد في المراحل العمرية المتقدمة؛ حيث تقتصر المراكز التأهيلية عملها على الأطفال.
- نقص المعلومات عن طبيعة الأضطراب وأسبابه تزيد من شعور الأمهات بالقلق بشأن ماهو قادم في حياة طفلها.
- اختلاف اساليب التدخل العلاجي للطفل ذو اضطراب طيف التَّوحد وعدم اتفاقها يجعل الأمهات في حيرة وقلق مستمر.
- المخاوف المرتبطة بالوصمة الاجتماعية التي يتعرض لها كل من الأمهات والأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحد والقلق بشأن نظرة الناس واحكامهم القاسية تجاههم.

2- أسباب شخصية مرتبطة بالأمهات:

- المخاوف المتعلقة بإحتمالية إنجاب طفل آخر ويشخص ايضًا باضطراب طيف التَّوحد.
- القلق المرتبط بالمشكلات الحياتية التي تواجهها الأمهات.
- زيادة الأفكار المرتبطة بقلق الموت .
- زيادة الأفكار السلبية تجاه المستقبل.

3- أسباب مرتبطة بالطفل ذو اضطراب طيف التوحد:

- المخاوف المرتبطة بمستقبل الطفل ذو اضطراب طيف التوحد والتي تفرض على الأمهات العديد من الأفكار والتساؤلات السلبية مثل هل سيعمل ويستطيع أن يستقل بحياته؟ هل سيتمكن من تكوين أسرة؟ كيف سيكون شكل حياته عندما يكبر ويصبح شابًا؟

– القلق على صحة الأبناء المستقبلية.

–القلق بشأن تعليم الطفل وفرص نجاحه وقدرته على الاستمرار في مراحله المختلفة.

– تزايد القلق بزيادة المرحلة العمرية وخاصة فيما يتعلق باحتياجات مرحلتي البلوغ والمراهقة.

د–النظريات المفسره لقلق المستقبل :

تعددت النظريات المفسره لمفهوم القلق وآلية حدوثه بصور متعدده تعكس منطلقات أصحابها ومنظورهم النفسى له ومن أهمها

1–النظريه الانسانيه:

يرى كارل روجرز أن قلق المستقبل ينشأ عندما يكون الفرد غير قادر على اعطاء استجابات تقود الى النجاحات والى ارضاء الحاجات الاجتماعيه الامر الذى يخلق صراعات تؤدى بدورها الى اثارة مشاعر القلق لاسيما القلق من المستقبل فتنشأ مشاعر عدم الرضا عن الذات وهذا الشعور الجديد يؤدى بدوره الى مشاعر عدم الأمن النفسى الذى يهدد الذات نفسها وحيثما يستمر الصراع وتزداد شدة القلق يتمركز السلوك الانسانى أكثر فأكثر فى خفض القلق من خلال الميكانزمات الدفاعيه وكنتيجه لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعه الدفاعيه وتتحول نحو الافراد الاخرين المحيطين بالفرد الذين يتفاعل معهم (محمد السيد عبد الرحمن،1998).

2–النظرية المعرفية:

يتعلق هذا الجانب بالانغماس فى سلوك ظاهر من الخوف والتوتر عند اختبار موضوعات القلق ففى الحالات الشديدة من القلق يبدأ الشخص فى معاناة تغيرات فسيولوجية كسرعة دقات القلب والتشنج وتقلصات المعدة والدوار والعرق البارد الخ ويعتبر هذا الجانب من أكثر جوانب القلق أهمية لأن جزءا من العلاج النفسى السلوكى الحديث يركز على التعديل من هذا الجانب السلوكى الظاهر وينجح فى تعديله ويؤدى التعديل فى هذا الجانب إلى تعديل الجانبين الآخرين من القلق وهما جانب الشعور والتفكير وطرق التفاعل الاجتماعى للشخص فى حالة القلق تتأثر أيضا فيميل إلى التناقض والتطرف فى علاقاته بالآخرين(مروان أبو حويج، وعصام الصفدى,2001).

د- دراسات سابقة متعلقة بقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

تناولت دراسة بيلجين Bilgin (2010) تجارب أمهات الأطفال المصابين بالتوحد من خلال إجراء مقابلات مع (43) أما يعرضون تجاربهم وخبراتهم مع أطفالهم التوحديين فى تركيا,بناء على نتائج هذه الدراسة ,أعربت الأمهات عن مشاعر الضغط والتوتر والخوف على مستقبل ابنائهم وماقد يعانوه من صعوبات ومعوقات فى حياتهم بسبب سلوكيات أطفالهم المرتبطة بالتوحد, فضلا عن دورهم والتوقعات السلبية للطفل التوحدى , ومدى تعقيد الرعاية التى يحتاجها أطفالهم فى المنزل.

وترى دراسه **Hubert** (2011) والذى يعرض وجهات نظر أمهات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية الشديدة , هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاعر ومعتقدات الامهات تجاه أبنائهن ذوى الإعاقه العقلية الشديدة, وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها أن الأمهات تشعرن بمخاوف متعددة تجاه مستقبل الإبن ذو الإعاقه وما قد يواجهه من صعوبات فى المجتمع بسبب عدم قدرته على التكيف , وتأمل الكثير منهن أن تستمر حياتهن فترة طويلة حتى توفرن الرعاية والحماية اللازمه لأطفالهن , ومن أهم المخاوف التى تشعر بها أمهات الاطفال ذوى الإعاقه العقلية الشديدة أن يتعرض أبنائهن للضرر والإضطهاد من المجتمع فى حاله وفاتهن .

تناولت دراسة بدرية محمد سعد(2019) تعرَف العلاقة بين الشفقة بالذات وكل من الصمود النفسى و قلق المستقبل لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتحديد مدى إمكانية التنبؤ بالشفقة بالذات من خلال الصمود النفسى و قلق المستقبل، وكذلك تحديد الفروق في مستوى الشفقة بالذات وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية وهي نوع إعاقة الطفل، والمستوى التعليمى للأم، وعمر الأم. وتكونت عينة الدراسة من (130) أم من أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تراوحت أعمارهن من (25 – 42) سنة و بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين الشفقة بالذات و الصمود النفسى ووجود علاقة ارتباط سالبه بين الشفقة بالذات و في القيم

الأخلاقية و الروحانية، والكفاءة الشخصية، والمساندة الاجتماعية و بعدين من أبعاد قلق المستقبل وهما قلق المشكلات الحياتية، و القلق الدراسى و المهنى في التنبؤ بالشفقة بالذات، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الشفقة بالذات تُعزى إلى متغير نوع إعاقة الطفل في اتجاه ذوى الإعاقة السمعية ووفقًا للمستوى التعليمى للأم في اتجاه المستوى التعليمي الأعلى و أيضا وفقًا لمتغير عمر الأم في اتجاه العمر الأكبر.

وهدفت دراسة مريم طاوسي، ونعيمة غزال(2019) إلى تعرف العلاقة بين قلق المستقبل والأمن النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ودلالة الفروق في قلق المستقبل والفروق في الأمن النفسي وفقًا للمتغيرات التالية (سن الأم، جنس وسن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث كان عدد أفراد العينة (52) من الأمهات، وبينت نتائج الدراسة الى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعًا للمتغيرات التالية (سن الأم، جنس وسن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد). وكذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعًا للمتغيرات التالية (سن الأم، جنس وسن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد).

وسعت دراسة القحطانى , نورة سالم (2019) إلى التعرف على المشكلات التى تواجه اسر الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ودور مهنة الخدمة الإجتماعية فى مواجهة أهم مشكلات اسر الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر هذه الأسر وتحديد مدى رضا أسر هؤلاء الاطفال عن دور الخدمة الاجتماعية فى مواجهة مشكلاتهم وتمثل منهج الدراسة فى منهج المسح الإجتماعى الشامل وتم تطبيق الدراسة على (306) من اسر الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة من اسر الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد يوافقون على المشكلات التى تواجههم بدرجه (غالبا) وذلك بشكل عام . هذا وقد جاء ترتيب هذه المشكلات على النحو التالى:

- الصعوبات المتعلقة بمستقبل الطفل .
- الصعوبات المالية .
- الصعوبات المتعلقه بنقص المعلومات وطبيعة الإعاقه وغموضها .
- الصعوبات المتعلقه بسلوك الطفل التوحدى .
- الصعوبات المتعلقة بطبيعة العلاقة بين مانح الرعاية الأسريه وأخوة الطفل التوحدى .
- الصعوبات المتعلقة بطبيعة العلاقة بين أسرة مانح الرعاية الأسريه للطفل التوحدى والأقارب

وقامت نجود بنت محمد بن عبد العزيز (2020) بعمل برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى خفض درجة قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وتكونت عينة الدراسة من (80) اما من أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من مدينة الرياض طبقت عليهم الباحثة مقياس قلق المستقبل وكان الهدف من البرنامج خفض درجه قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ومساعدتهن على التفكير بطريقة عقلانية , وبطريقة إيجابية , وإكسابهن العديد من المهارات لمساعدتهن فى التخلص من التوتر والقلق وتحديات المستقبل , ونظرا لما يحدثه ولادة طفل من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من ضغوط نفسية وإجتماعية وقلق ومخاوف على حياته الحالية والمستقبيلة , وبالتالى قد تكون الام لها نظرة تشاؤم وخوف من مواجهه الحياة المستقبيلة , وعدم الأمان من المعوقات التى يمكن أن يواجهها إبنها ذوى اضطراب طيف التوحد , الامر الذى أكد فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة , وأثره الواضح فى التخفيف من درجة قلق المستقبل لدى عينة البحث .

سعت دراسة نعيمة بوعامر، و أمال بن عبد الرحمان (2021) إلى تقصي العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتعرف الفروق في مستوى كل من جودة الحياة وقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد تبعًا للمتغيرات الديموغرافية التالية: جنس الطفل ذو اضطراب طيف التّوحد، شدة الاضطراب، المستوى الاقتصادي للأسرة وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء متغير جودة الحياة وأبعاده، وتكونت عينة الدراسة من (120) أم لطفل مصاب

بالتوحد، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال التوحد يتسم بالانخفاض، بينما يتسم مستوى قلق المستقبل لدى أمهات أطفال التوحد بالارتفاع، وكذلك أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى أمهات أطفال التوحد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال التوحد تعزى لمتغير جنس الطفل التوحدي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال التوحد تعزى لمتغيري درجة إصابة الطفل بالتوحد، والمستوى الاقتصادي للأسرة بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى أمهات أطفال التوحد تعزى لمتغير جنس الطفل ذو اضطراب طيف التّوحد، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى أمهات أطفال التوحد تعزى لمتغيري شدة الاضطراب، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وأوضحت النتائج امكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال بعدي جودة الحياة الصحية، وجودة الحياة النفسية، بعد جودة الحياة المادية ولا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية لدى أمهات أطفال التوحد.

وسعت دراسة عفراء إبراهيم خليل (2021) إلى التعرف على الضغوط النفسية والخوف من المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد , تم تطبيق الدراسة على(60) أما من امهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى ولقد توصلت الدراسة إلى أن أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لديهن درجه عالية من الضغوط النفسية ودرجة عالية من الخوف نحو مستقبل أطفالهن , ومن هذا المنطلق يتسبب قلق المستقبل فى إحداث العديد من الأثار السلبية والمشكلات الاجتماعية , والتى قد تتمثل فى عدم الثقة بالنفس , وعدم القدرة على مواجهة المستقبل , والخوف الشديد من التغيرات الاجتماعية والبيئية المتوقع حدوثها فى المستقبل , وكل التوقعات السلبية لما قد يحمله المستقبل لهؤلاء الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

ثامنا:الاجراءات المنهجيه للبحث:

أ-مجتمع البحث:

أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد بمحافظة الفيوم

ب-عينة البحث:

تكونت عينة البحث من(129)من أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد المسجلين بمراكز التربيه الخاصه بمحافظة الفيوم تراوحت أعمارهن بين(20-50)عاما فأكثر.

ج-أدوات البحث:

يمثل مقياس قلق المستقبل لأمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد المقياس الرئيسى للبحث الحالى ونستعرض فيما يلى الهدف من المقياس ومبررات إعداده،والخطوات التى اتبعها الباحثون لإعداد المقياس.

1-الهدف من المقياس

تحديد مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

2-مبررات إعداد المقياس:

قام الباحثون ببناء المقياس وذلك لندرة الأدوات التى تقيس قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد فى حدود إطلاع الباحثون

3-خطوات بناء المقياس:

قام الباحثون بإعداد هذا المقياس وفقا للخطوات التالية:

أ-الإطلاع على العديد من الدراسات والأطر النظرية التى تناولت قلق المستقبل مثل دراسة (مروه طارق،2017) ودراسة (أحمد وجيه الدسوقى،2022)
ودراسة (هناءإبراهيم عبدالحميد،2020)

ب-الإطلاع على مقاييس قلق المستقبل السابقة مثل مقياس قلق المستقبل إعداد زينب محمود شقير (2005)ومقياس قلق المستقبل إعداد غالب المشيخى(2009)

– صياغة المفردات المكونة للمقياس وعددها(47) مفردة، مثلت الصورة الأولية للمقياس كما وضعت خمسة بدائل لكل مفردة لتمثل بذلك الصورة المبدئية للمقياس

– تختار الأم واحدة من الخمسة بدائل الموجودة أمام كل مفردة وهذه البدائل هى (أبدًا– نادرًا– أحيانًا– غالبًا– دائمًا) وتوزع الدرجات كالآتى(1، 2، 3، 4، 5)

– قام الباحثون بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين فى قسم الصحة النفسية وقسم علم النفس بلغ عددهم (15) محكما،وذلك لمعرفة آرائهم حول مناسبة وسلامة الصياغة اللغوية للمفردات التى تقيس كل مكون من مكونات المقياس ،وحصلت مفردات المقياس على نسبة(80%) من اتفاق المحكمين ،وتم تعديل صياغة بعض المفردات .

–يتم تصحيح الدرجات كالتالى أبدا(1) نادرا(2) أحيانا(3) غالبا(4) دائما(5) وتكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص(47) وتشير إلى مستوى منخفض من القلق لدى الأم وأعلى درجة (235) وتشير إلى مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الأم.

تاسعا نتائج البحث:

للإجابة على السؤال الأول والذى ينص على : **مامؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟ قام الباحثون بالعمليات الإحصائية التالية**

أ- **الاتساق الداخلي للمقياس:**

قام الباحثون بعمل الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وهوارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس،وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية ن=129 وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS 22 وجدول (1) يوضح التالي.

معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ن=(129)

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس
1	.803**	17	.814**	33	.848**
2	.832**	18	.800**	34	.888**
3	.733**	19	.772**	35	.845**
4	.819**	20	.811**	36	.819**
5	.602**	21	.878**	37	.842**
6	.804**	22	.914**	38	.819**
7	.733**	23	.775**	39	.861**
8	.854**	24	.878**	40	.861**
9	.892**	25	.895**	41	.888**
10	.834**	26	.803**	42	.869**
11	.854**	27	.799**	43	.855**
12	.801**	28	.800**	44	.885**
13	.867**	29	.749**	45	.867**
14	.796**	30	.817**	46	.896**
15	.831**	31	.723**	47	.859**
16	.911**	32	.898**	-	——

** دالة عند مستوى (0.01)

يشير جدول (1) أن معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يعني اتصاف المقياس باتساق داخلي مُرضي.

-للإجابة على التساؤل الثانى والذى ينص على :**مامؤشرات الصدق لمقياس قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟**

قام الباحثون بالعمليات الإحصائية التالية:

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق قلق المستقبل من خلال الطرق التالية:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الصوره المبدئيه للمقياس على مجموعه من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس فى مجال الصحه النفسيه وعلم النفس التربوى بكليات التربيه والاداب للحكم على مدى صلاحية وصدق المفردات فى قياسها لقلق المستقبل ومدى سلامة الصياغه اللغويه ووضوحها وقد تم الابقاء على المفردات التى حازت على نسبة اتفاق 80% على الأقل وتم حذف وتعديل بعض العبارات من حيث الصياغه لتكون أكثر ملاءمه وفقا لآراء المحكمين

جدول (2)

العبارات المُعاد صياغتها بمقياس قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحد وفقًا لآراء المحكّمين

صياغة العبارة قبل التعديل	صياغة العبارة بعد التعديل
أعانى من الأرق كلمافكرت فى مستقبل ابنى	يتسم نومي بالأرق وعدم الانتظام جراء التفكير في وضع ابني / ابنتي ذي / ذات الإعاقة
أخشى تفاقم المشاكل الأسرية مع زيادة ضغوط الحياة	الرعاية التي يتطلبها ابني / ابنتي سببا كافيا لزيادة المشكلات الأسرية
أشعر بنبضات قلبى السريعة كلما فكرت فى مستقبل ابنى	تتسارع نبضات قلبي كلما فكرت في مستقبل ابني / ابنتي
ينتابنى الشعور بالقلق تجاه علاقة	الإعاقة قد تكون سببا في اضطراب علاقة

ابنى ذى الإعاقة بإخوته مستقبلا	الطفل بإخوته
أخشى تدهور علاقاتى مع أصدقائى والمحيطين بى فى المستقبل	وجود ابني / ابنتي ذي / ذات الإعاقة قلل من علاقاتي بالأهل والأصدقاء
ينتابنى شعور بالتقصير تجاه بقية أبنائى	ساءت العلاقة بيني وبين أبنائي العاديين بسبب اهتمامي بابني / ابنتي
أشعر بالتوتر والقلق عند سؤالى من أحد الأصدقاءعن ابنى ذى الإعاقة	أتجاهل الرد عند سؤالي من أحد الأصدقاء عن ابني / ابنتي ذي/ ذات الاعاقة
أخاف من إنجاب طفل آخر من ذى الإعاقة مستقبلا	أتجنب التفكير في الإنجاب نظرا لما عانيته مع ابني / ابنتي
أشعر أن وضعى سيزداد سوءا فى المستقبل	أرى حياتي المستقبلية مليئة بالهموم والمشكلات
تراودنى فكرة الموت وأن أترك ابنى يواجه الحياة بمفرده	أشعر بالخوف عند التفكير في أني قد أموت تاركة ابني / ابنتي ذي / ذات الإعاقة

2-التحليل العاملي الاستكشافي:

استخدمت الباحثون الصدق العاملي "التحليل العاملي الاستكشافي"، للتأكد من صدق مقياس قلق المستقبل، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي SPSS 22 بعد تطبيق المقياس على عينة من أمهات ذوي اضطراب طيف التوحد تكونت من (129) أم. وتم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle component، وذلك بعد مراجعة معاملات الارتباط بين المفردات وبعضها بمصفوفة الارتباط البينية (Correlation matrix) للتأكد من أن معظمها تزيد عن (0.3) كحد أدنى لدلالة المتغيرات على المفردات، كما تم التأكد من كفاية العينة، وذلك عن طريق اختبار كفاية العينة (KMO)، وقد بلغت قيمتها (0.826)، وقيمة اختبار النطاق (بارتليت) بلغت (9462.267)، ودرجة

الحرية (780) دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.001) مما يعني أن العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. كما تم مراجعة القيم الخاصة بمصفوفة الارتباط القطرية (Anti– Image correlation)، والتأكد من أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوي (0.5). وأيضًا روجعت قيم الشيوع (Communalities) للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس لا تقل عن (0.5).

كما تم مراجعة قيم مقدار التشبع الخاصة بمفردات المقياس والتأكد أن قيمته أكبر من أو تساوي (≤ 0.30)، وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على بُعد واحد، واستخدام محك كايزر لجوتمان وذلك للتأكد من أن الجذر الكامن للأبعاد الناتجة عن التحليل العاملي أكبر من أو تساوي الواحد الصحيح (≤ 1)، ويتم قبول الأبعاد التي يتشبع عليها (3) مفردات كحد أدنى، ونتج عن هذه الخطوة حذف (7) لتشبعهم على أكثر من عامل أو بُعد والمفردات هي (1، 5، 25، 39، 43، 46، 47). وقد تم تدوير الأبعاد بطريقة **الفاريمكس Varimax**.

وقد نتج عن هذه الخطوات، بعد إجراء التحليل العاملي (40) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، استطاعوا تفسير (81.037) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وجدول (12) يوضح تشبعات المفردات على الأبعاد، ونسب التباين لكل بُعد والجذر الكامن.

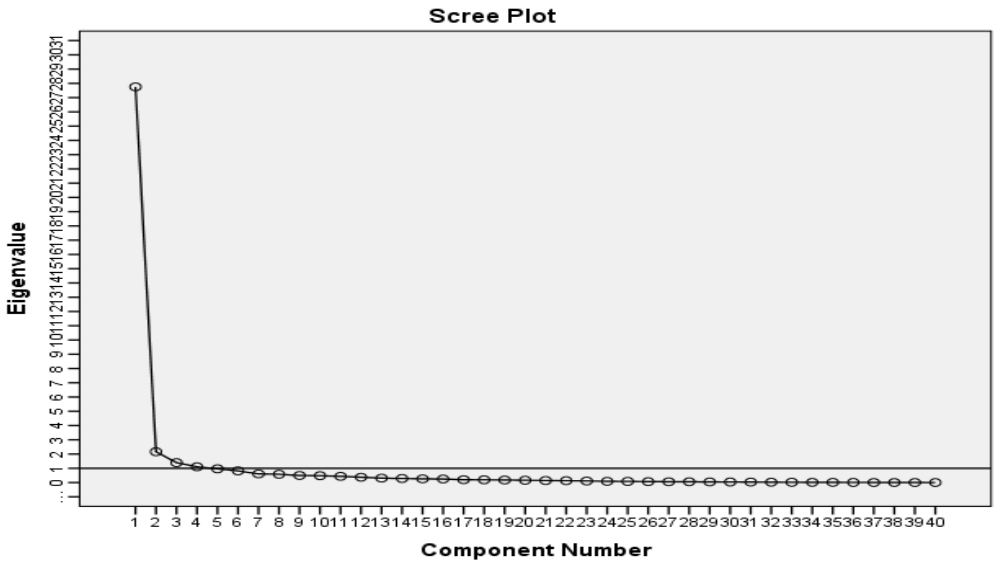

شكل (1)

المخطط البياني للجذور الكامنة لمقياس قلق المستقبل

جدول (3)

تقدير تشبعات المفردات على أبعاد قلق المستقبل ن=(129)

المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
أشعر بالقلق من عدم الحصول على وظيفة							
أشعر بالقلق من عدم تحقيق أهدافي							
أشعر بالقلق من عدم تحقيق طموحاتي							
أشعر بالقلق من عدم تحقيق ذاتي							
أشعر بالقلق من عدم تحقيق أحلامي							
أشعر بالقلق من عدم تحقيق رغباتي							
أشعر بالقلق من عدم تحقيق توقعاتي							
أشعر بالقلق من عدم تحقيق آمالي							
أشعر بالقلق من عدم تحقيق أمنياتي							
أشعر بالقلق من عدم تحقيق تطلعاتي							

.	.	**4**	.	.	**1**	.	.	**1**	.	.	**3**
8	6	**5**	8	8	**2**	8	8	**8**	8	8	**8**
8	4		9	3		7	0		7	4	
4	0		4	4		3	9		6	6	
.	.	**4**	.	.	**2**	.	.	**1**	.	.	**2**
8	6	**1**	7	6		8	8	**9**	8	8	**7**
7	0		9	6		3	0		4	3	
4	8		6	6		0	4		7	4	
.	.	**4**	.	.	**6**	.	.	**1**	.	.	**3**
8	6	**4**	7	6		8	7	**4**	8	7	**6**
6	0		5	6		2	7		1	8	
8	0		0	4		7	7		3	5	
.	.	**2**	.	.	**3**	.	.	**2**	.	.	**3**
7	5	**9**	8	6	**3**	8	7	**8**	8	7	**7**
3	9		5	4		0	3		8	8	
5	3		1	7		0	3		4	1	
.	.	**4**	.	.	**3**	.	.	**7**	.	.	**2**
8	5	**2**	6	6	**1**	8	7		8	7	**0**
3	9		4	1		0	2		0	4	
8	0		6	8		0	7		6	4	
.	.	**4**	.	.	**3**	.	.	**2**	.	.	**8**
7	5	**0**	8	6	**2**	8	6	**3**	8	7	
9	1		5	1		5	8		3	3	
7	6		7	1		2	7		6	2	
.	.	.	.	.	**3**	.	.	**1**	.	.	**4**
.	.	.	8	5	**4**	8	6	**7**	7	6	
.	.	.	2	2		1	7		3	3	
.	.	.	5	5		0	3		7	6	
.	.	.									
.	.	.	.	.	**3**	.	.	**2**	.	.	**9**
.	.	.	7	5	**0**	8	6	**6**	8	6	
.	.	.	2	2		3	6		2	3	
.	.	.	2	3		0	8		6	4	
.	.	.									
.	.	.	.	.	**3**	.	.	**3**	.	.	**1**
.	.	.	7	4	**5**	6	5		7	6	**5**
.	.	.	3	7		1	8		4	2	
.	.	.	3	9		4	6		7	6	
.	.	.									
.	.	.	.	.	.	.	.	**2**	.	.	**2**
.	.	.	.	.	.	7	5	**1**	8	6	**2**
.	.	.	.	.	.	8	1		5	1	
.	.	.	.	.	.	1	5		2	7	
.	.	.	.	.	.						
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	**2**
.	.	.	.	.	.	.	.	.	7	6	**4**

	03	89	...	...	...	...	...	...	...	...	...
16	.555	.848	...	...	...	...	...	...	...	...	...
13	.460	.890	...	...	...	...	...	...	...	...	...
11	.478	.800	...	...	...	...	...	...	...	...	...
10	.446	.777	...	...	...	...	...	...	...	...	...
الجنر الكامن		10.434		9.086		8.117		4.778			
نسبة التباين		26.085		22.714		20.293		11.945			

ن				

يتبين من جدول (3) ما يلي:

- أن مقياس قلق المستقبل يتكون من أربعة أبعاد وقد حققت جميعها محك كايزر حيث تجاوزت قيمة الواحد الصحيح.
- وتشبع على كل بُعد أكثر من (3) مفردات، وتجاوزت تشبع المفردة بالبُعد محك (0.3).
- وقد تشبع على البُعد الأول (15) مفردة، وأطلق على هذا البُعد المعرفي، وتشبع على البُعد الثاني (10) مفردات، وأطلق على هذا البُعد الانفعالي، وتشبع على البُعد الثالث (9) مفردات، وأطلق على هذا البُعد السلوكي، وتشبع على البُعد الرابع (6) مفردات، وأطلق على هذا البُعد الفسيولوجي.

3-الصدق التمييزي:

استخدام محك Ware et al.، (2007) المستند لقيم الارتباط مع المقاييس الفرعية المنافسة، وتمت الإشارة إليه سابقًا وجدول (3) يوضح النتائج.

جدول (4)

معاملات ارتباط المفردات مع الأبعاد كمؤشرات للصدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل ن=(129)

رقم المفردة	معاملات الارتباط			
	البُعد المعرفي	البُعد الانفعالي	البُعد السلوكي	البُعد الفسيولوجي
4	.831	.745	.726	.734
8	.905	.672	.785	.792
9	.893	.801	.800	.838
10	.832	.778	.831	.722
11	.853	.759	.836	.763
13	.866	.756	.888	.762
15	.851	.753	.731	.774
16	.915	.813	.868	.838

.694	.717	.716	.859	20
.837	.857	.808	.913	22
.835	.828	.766	.871	24
.737	.700	.613	.869	27
.748	.696	.677	.884	36
.792	.773	.624	.895	37
.766	.685	.645	.895	38
.623	.710	.775	.694	3
.658	.711	.863	.614	7
.685	.726	.912	.727	14
.700	.781	.870	.759	17
.679	.719	.914	.744	18
.664	.730	.895	.692	19
.785	.803	.849	.854	21
.774	.702	.856	.666	23
.789	.735	.876	.699	26
.700	.720	.877	.761	28
.760	.892	.761	.769	2
.705	.858	.730	.761	6
.710	.876	.693	.766	12
.781	.852	.677	.783	30
.684	.814	.623	.658	31
.840	.910	.744	.876	32
.794	.916	.810	.758	33
.819	.893	.839	.844	34

35	.813	.781	.861	.757
29	.665	.751	.672	.789
40	.826	.741	.797	.883
41	.836	.750	.819	.945
42	.820	.734	.802	.935
44	.842	.744	.810	.939
45	.812	.693	.820	.935

يشير جدول (4) إلى أن معاملات ارتباط المفردات ببعدها أعلى لو قورنت بارتباطها مع الأبعاد الأخرى، فمثلًا نجد أن المفردات (4، 8، 9) ترتبط ارتباطات عالي بالبُعد الأول، بينما كانت أقل ارتباطًا بالأبعاد الأخرى، وهكذا بالنسبة لباقي المفردات الأبعاد الأخرى كما هو موضح بالجدول فجميعهم تجاوز المحك (80%) مقارنة مفردات البعد بالأبعاد الأخرى، وأيضًا محك (90%) كاتساق داخلي مرضي ارتباط المفردات بالبعد بقيمة (0.4)؛ وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي مرتفع.

للإجابة على السؤال الثالث والذى ينص على :**مامؤشرات الثبات لمقياس قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد** ؟ قامت الباحثون بالقيام بالعمليات الإحصائية التالية:

1. **الثبات بمعامل ألفا كرونباخ**: تم التحقق من حساب ثبات أبعاد مقياس قلق المستقبل، وللمقياس ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS 22 وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول(5)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل ن =(129)

المتغير / الثبات	أبعاد ثبات ألفا كرونباخ

البعد المعرفي (15 مفردة)	.978
البعد الانفعالي (10 مفردات)	.963
البعد السلوكي (9 مفردات)	.961
البعد الفسيولوجي (6 مفردات)	.956
مقياس قلق المستقبل ككل (40 مفردة)	.988

يتضح من جدول(4) أن معامل الثبات بألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل، معظمها تجاوزت (0.60)، مما يشير إلى أنه معامل ثبات مرتفع، وتمتع المقياس بدرجة ثبات مرتفعة.

مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية:

بعد تحقق الباحثون من الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل، فإن المقياس يتكون في صورته النهائية من (40) مفردة موزعة على (4) أبعاد، حيث يضم البُعد الأول "المعرفي" (15) مفردة، والبُعد الثاني "الانفعالي" (10) مفردات، والبُعد الث الث "السلوكي" (9) مفردات، والبُعد الرابع "الفسيولوجي" (6) مفردات، ويجيب المفحوص على المفردات من خلال أحد البدائل (أبدًا- نادرًا- أحيانًا- غالبًا- دائمًا) بحيث يحصل المفحوص على درجات (1- 2- 3- 4- 5) وفق التقديرات السابق ذكرها على الترتيب، وتتراوح درجة المقياس من (40) درجة إلى (200) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع قلق المستقبل، والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض قلق المستقبل لدى أمهات اضطراب طيف التوحد.

التوصيات والبحوث المقترحة:

1-الاهتمام بإعداد دورات تثقيفية للأمهات لمساعدتهن على كيفية التعامل مع المخاوف المرتبطة بقلق المستقبل لديهن.

2-إجراء بحوث ودراسات تهتم بقلق المستقبل عند باقي أفراد أسر الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تشمل الآباء والأخوة.

3-إعداد برامج إرشادية لخفض قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

المراجع

أحمد وجيه الدسوقى(2022).المشكلات الإجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أسر أطفال طيف التوحد. **مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية**، 8(2).

بدوية محمد سعد السعيد(2019). الشفقة بالذات و علاقتها بالصمود النفسي و قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة. **مجلة كلية التربية**، 29(6) ، 111،1-173.
https://search.emarefa.net/detail/BIM-1177023

جهاد محمد عبد الرحمن (2021). الوصمة الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل والعزلة الاجتماعية لدى أمهات اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة. **[رسالة ماجستير]** ،جامعة القدس.

زينب شقير(2005). **مقياس قلق المستقبل** . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

سوسن عيد عطية، أشرف محمد عبدالحليم، حسام إسماعيل وهيبه(2019). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل.**مجلة الإرشاد النفسي**، (57) ، 115- 129
http://search.mandumah.com/Record/990696

سعد عبد الرحمن (2008) .القياس النفسى **(النظرية والتطبيق)**.ط5. الجيزة. هبة النيل العربية.

سها سيد يحيى، و وهمان همام السيد، و سارة عاصم رياض (2021) العوامل المسهمة فى قلق المستقبل لدى والدى الطفل التوحدى فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. **دراسات تربوية واجتماعية**، 27(3)، 121-157 https://doi.org/10.21608/jsu.2021.175528

عفراء إبراهيم خليل(2021).الضغوط النفسية والخوف من المستقبل لدى أمهات أطفال طيف التوحد في مدينة بغداد. **مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية**،6(1)، 10-28.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/159133

غالب محمد المشيخي، و هشام محمد إبراهيم (2009) .قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف [رسالة دكتوراه جامعة أم القرى، مكة المكرمة]. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/531696

مروة طارق(2017). برنامج لخفض قلق المستقبل لتحسين جودة الحياة لدى امهات ذوى الإعاقه العقلية. **مجلة البحث العلمى فى التربية** .(8).

مروان أبو حويج، وعصام حمدي الصفدي (2001). **مدخل الصحة النفسية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

محمد السيد عبد الرحمن (1998). **نظريات الشخصية** .القاهرة: دارقباء.

مروة ناهض عماد أبو ليفه (2017). الوصمة وعلاقتها بالمشكلات النفسية والاجتماعية لأمهات التوحد في قطاع غزة. **[رسالة ماجستير]**، كلية التربية الجامعة الإسلامية. تم استرجاعها من \https://www.mobtaath.com

مريم طاوسي، و نعيمة غزال(2019) . قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة [رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح]، ورقلة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1153667

نجود بنت محمد بن عبدالعزيز(2020). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من أمهات أطفال التوحد.**الثقافة والتنمية**، 20(149)، 171 – 250 http://search.mandumah.com/Record/1044887

نعيمة بوعامر، و أمال بن عبدالرحمان(2021). مستوى جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية بولاية الأغواط . **مجلة الواحات للبحوث والدراسات**، 14(1) ، 1449-1473 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1172763

رة بنت سالم القحطانى (2019). المشكلات التى تواجه أسر أطفال التوحد ودور مهنة الخدمة الإجتماعية فى مواجهتها : دراسة وصفية . مجله القراءة والمعرفة, 214 , 89-118 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/980386

ماء إبراهيم عبد الحميد(2020). فعالية استخدام فنية العلاج بالأمل لتخفيف حدة قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. **مجلة الطفولةوالتربية**،2(41)95-158
http://search.mandumah.com/Record/1037181

, H., & Kucuk, L. (2010). Raising an autistic child: perspectives from Turkish mothers. *Journal of child and adolescent psychiatric nursing : official publication of the Association of Child and Adolescent Psychiatric Nurses, Inc*, *23*(2), 92–99. https://doi.org/10.1111/j.1744-6171.2010.00228.x

ng, k. Watson & Hayes, s .(2013). I'm Hoping …" Thoughts About the future From Families of Children with autism or FASD. Journal of Development Disabilities . 19(3).

rt, J. (2011).My heart is always where he is'. Perspectives of mothers of young people with severe intellectual disabilities and challenging behaviour living at home, *British Journal of Learning Disabilities*,39(3), DOI: 10.1111/j.1468-3156.2010.00658.x·

poulos D. (2021). Mothers' Experiences and Challenges Raising a Child with Autism Spectrum Disorder: A Qualitative Study. *Brain sciences*, *11*(3), 309. https://doi.org/10.3390/brainsci11030309